

٦) القراءة والتعليق على المختصر في التفسير - المجلس

السادس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وآخْتَفَى اسره الى يوم الدين وبعد فهذا هو المجلس السادس. ونحن في السادس من رمضان عام ثلاث واربعين واربع مئة - 00:00:09

المصطفى صلى الله عليه وسلم في قراءتنا لكتاب المختصر والتفسير كنا قد وقفنا على الآية الثانية والتسعين من سورة النساء وما كان للمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. فنبدأ على بركة الله ونقرأ مع الشيخ يوسف في اسفل عينات - 00:00:29

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وآلله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال جماعة من علماء التفسير في كتاب المختصر في تفسير القرآن - 00:00:49 الكريم في قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة - 00:01:09

وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة. فمن لم يجد صيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله علينا حكيمـا. وما ينبغي لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا ان يقع - 00:01:29

مع ذلك منه على وجه الخطأ ومن قتل مؤمنا على وجه الخطأ فعليه عتق نفس مملوكة مؤمنة كفارة عن فعله. وعلى قرابة القاتل الذين يرثونه دية مسلمة الى ورثة القتيل الا ان يعفو عن الديـة فتسقطـ. الا ان يعفو عن الـديـة فـتسقطـ. فـانـ كانـ القـتـيلـ منـ قـوـمـ مـحـارـبـينـ لـكـمـ وـهـوـ - 00:01:49

فيـجبـ عـلـىـ القـاتـلـ عـتـقـ نـفـسـ مـمـلـوـكـةـ مـؤـمـنـةـ وـلـاـ دـيـةـ عـلـيـهـ. وـاـنـ كـانـ القـتـيلـ غـيـرـ مـؤـمـنـ لـكـنـ مـنـ قـوـمـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـمـ عـهـدـ مـثـلـ اـهـلـ الـذـمـةـ. فـعـلـىـ قـرـابـةـ القـاتـلـ الـذـيـ يـرـثـونـهـ دـيـةـ مـسـلـمـةـ الـىـ وـرـثـةـ الـقـتـيلـ. وـعـلـىـ القـاتـلـ عـتـقـ نـفـسـ مـمـلـوـكـةـ مـؤـمـنـةـ كـفـارـةـ عـنـ فـعـلـهـ. فـانـ لمـ يـجـدـ مـنـ يـعـقـهـ اوـ لـاـ يـسـطـعـ - 00:02:09

يـدـعـ ثـمـنـهـ فـعـلـيـهـ صـيـامـ شـهـرـينـ مـتـصـلـيـنـ بـلـاـ انـقـطـاعـ لـاـ يـفـطـرـ فـيـهـماـ. لـيـتـوـبـ اللـهـ عـلـيـهـ مـاـ فـعـلـ وـكـانـ اللـهـ عـلـيـهـ بـاـعـمـالـ عـبـادـهـ وـنـيـاتـهـمـ حـكـيـمـاـ فـيـ تـشـرـيـعـهـ وـتـدـبـيرـهـ. وـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ مـتـعـمـداـ فـجـزاـءـهـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـاـ وـغـضـبـ اللـهـ - 00:02:29

عـلـيـهـ وـلـعـنـهـ وـاعـدـ لـهـ عـذـابـاـ عـظـيـمـاـ. وـمـنـ يـقـتـلـ مـؤـمـنـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـقـدـصـ بـغـيـرـ حـقـ فـجـزاـءـهـ دـخـولـ جـهـنـمـ خـالـدـاـ فـيـهـاـ. اـنـ اـسـتـحـلـ ذـلـكـ اوـ لـمـ يـتـبـ وـغـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـ وـطـرـدـهـ مـنـ رـحـمـتـهـ وـاعـدـ لـهـ عـذـابـاـ عـظـيـمـاـ لـاقـتـرـافـهـ هـذـاـ الذـنـبـ الـكـبـيرـ - 00:02:49

فـتـبـيـنـواـ وـلـاـ تـقـولـواـ لـمـنـ الـقـىـ الـيـكـ الـسـلـامـ لـسـتـ مـؤـمـنـاـ. تـبـتـغـونـ عـرـضـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ فـعـنـ اللـهـ مـغـانـمـ كـثـيرـاـ كـذـلـكـ كـنـتـمـ مـنـ قـبـلـ فـمـنـ اللـهـ عـلـيـكـمـ فـتـبـيـنـواـ اـنـ اللـهـ كـانـ بـاـ تـعـمـلـونـ خـبـيـثـ - 00:03:09

يـاـ اـيـهاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـاتـبـعـواـ رـسـوـلـهـ اـذـاـ خـرـجـتـمـ لـلـجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ فـتـبـتـبـواـ فـيـ اـمـرـ مـنـ تـقـاتـلـونـ وـلـاـ تـقـولـواـ لـمـنـ اـظـهـرـ لـكـمـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ لـسـتـ مـؤـمـنـاـ وـانـمـاـ حـمـلـكـ عـلـىـ اـظـهـارـ الـاسـلـامـ خـوـفـ عـلـىـ دـمـكـ وـمـالـكـ. فـتـقـتـلـوـهـ تـطـلـبـونـ بـقـتـلـهـ مـتـاعـ الـدـنـيـاـ الـزـهـيدـ. كـالـغـنـيـمـةـ مـنـهـ - 00:03:29

فـعـنـ اللـهـ مـغـانـمـ كـثـيرـاـ وـهـيـ خـيـرـ وـاعـظـمـ مـنـ هـذـاـ. كـذـلـكـ كـنـتـمـ مـنـ قـبـلـ هـذـاـ الـذـيـ يـخـفـيـ اـيمـانـهـ مـنـ قـوـمـهـ فـمـنـ اللـهـ عـلـيـكـمـ بـالـاسـلـامـ فـعـصـبـ دـمـائـكـ فـتـبـتـبـواـ اـنـ اللـهـ لـاـ يـخـفـيـ عـلـيـهـ شـيـءـ مـنـ عـلـمـكـ وـانـ دـقـ وـسـيـجـازـيـكـ بـهـ. مـنـ فـوـانـدـ الـاـيـاتـ جـاءـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ مـعـظـمـاـ حـرـمةـ

وناهيا عن انتهاكها ومرتبها على ذلك اشد العقوبات. من عقيدة اهل السنة والجماعة ان المؤمن القاتل لا يخلد ابدا في النار انما يعذب فيها مدة طويلة ثم يخرج منها برحمة الله تعالى. وجوب التثبت والتبيين في الجهاد وعدم الاستعجال في الحكم على الناس -

00:04:09

حتى لا يعتدى على البريء. يعني من رحمة الاسلام انه اذا قتل نفس خطأ ولو كان هذا النفس كافرا لم يكن حربيا كان ذميا او معاهدة فان الديمة تسلم الى اهله. فله - 00:04:29

وان كان كافر وعلى المسلم ان يصوم شهرين متتابعين. وهذا ايضا يدل على عظمته هذا الدين. حفاظا على الدماء في المجتمع. نعم غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم - 00:04:49

انفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسني. وفضل الله المجاهدين على قاعدين اجرا عظيما. لا يستوي المؤمنون القاعدون على الجهاد في سبيل الله غير اصحاب الاعذار كالمرظى والمكفوفين والمجاهدون في سبيل الله ببذل اموالهم - 00:05:09

وانفسهم فضل الله المجاهدين ببذل اموالهم وانفسهم على القاعدين عن الجهاد درجة ولكل من المجاهدين والقاعدين عن الجهاد لعذر اجره الذي يستحقه وفضل الله المجاهدين على القاعدين باعطائهم ثوابا عظيما من عنده. انه ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. في الجنة - 00:05:29

منازل الجنة ما بين الدرجة والاخري كما بين السماء والارض. نعم وكان الله غفورا رحيم. هذا الثواب منازل بعضها فوق فوق. هذا الثواب منازل بعضها فوق بعض. مع مغفرة ذنبهم ورحمته بهم وكان الله غفورا لعباده رحيم. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم - 00:05:49

فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا. ان الذين توفاهم الملائكة وهم ظالمون لانفسهم بترك الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام تقول - 00:06:19

لهم الملائكة حال قبض ارواحهم توبيخا لهم على اي حال كنتم وباي شيء تميذتم عن المشركين؟ فيجيبون معتدلين كنا ضعفاء لا حول لنا ولا قوة نرد بها عن انفسنا فتقول لهم الملائكة توبيقا لهم الم تكن بلاد الله واسعة فتخرج اليها لتأمنوا على دينكم وانفسكم من الاذلال والقهر فاولئك - 00:06:39

الذين لم يهاجروا مثواهم الذي يستقرون فيه هو النار وساعات مرجعا واما لهم. الا الحافظ البغوي رحمه الله في سيره يقول هذا وعيid شديد للمسلمين الذين لم يهاجروا وهم قادرون على الهجرة. وهذا دليل عظيم - 00:06:59

على اهمية الهجرة من ديار الكفر. حيث لا يستطيع الانسان ان يرفع شعائر الدين. فكيف يذهب المسلم الى بلاده سياحة يزعم وهو ينظر شعائر الكفر ولا يستطيع ان يرفع شعائر الاسلام. نعم. الا المستضعفين من - 00:07:19

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو و كان الله عفوا غفورا. ويستثنى من هذا الوعيد الضعفاء واصحاب الاعذار رجالا كانوا او نساء او اطفالا من لا قوة لهم يدفعون بها عنهم - 00:07:39

الظلم والقهر ولا يهتدون الى طريقة للتخلص مما هم فيه من القهر. فاولئك عسى الله برحمته ولطفه ان يعفو عنهم. و كان الله عفوا عن عباده غفورا من تاب منهم ولما ذكر الوعيد على ترك الهجرة مع القدرة عليها رغب فيها فقال ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض - 00:07:59

مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله و كان الله غفورا رحيم. ومن يهاجر من بلد الكفر الى بلد الاسلام ابتغاء مرضات الله يجد في الارض التي هاجر اليها - 00:08:19

تحولوا وارضا غير ارضه التي ترك. ينال فيها العزة والرزرق الواسع. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم ينزل به الموت قبل وصوله الى مهاجره فقد ثبت اجره على الله ولا يضره انه لم يصل الى مهاجره و كان الله غفورا لمن تاب من عباده رحيم. واذا

في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين لكم عدوا مبينا. واذا سافرتم في الارض فليس عليكم اثم في قصر الصلاة الرباعية من اربع ركعات الى ركعتين. ان خفتم ان يلحقكم مكروه - 00:08:59 من الكافرين ان عداوة الكافرين لكم عداوة ظاهرة بينة. وقد ثبت بالسنة الصحيحة جواز القصر في السفر حال الامن. من فوائد الايات فضل الجهاد في سبيل الله وعظم اجر المجاهدين. وان الله وعدهم منازل عالية في الجنة لا يبلغها غيرهم. اصحاب الاعذار يسقط عنهم فرض الجهاد - 00:09:19

اعمالهم من اجل ان حسنت نيتهم. فضل الهجرة الى بلاد الاسلام ووجوبها على القادر ان كان يخشى على دينه في بلده. مشروعية قصر الصلاة في حال السفر. فقوله ان خفتم هذا يسمى القيد كاشف. القيد كاشف بمعنى ان الحال الذي جاء فيه القصر - 00:09:39 هكذا وليس معنى هذا انه لا يجوز القصر الا بهذا الحال دائمًا. انما القصر ارتبط بالسفر. نعم كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فاتتهم طائفة منهم معك ولیأخذوا اسلحتهم. فاذا سجدوا فليكونوا من ورائكم - 00:09:59

تأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك ولیأخذوا حذركم واسلحتهم. ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة. ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا - 00:10:19

اسلحتكم وخذلوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا. واذا كنت ايها الرسول في الجيش وقت قتال العدو فاردت ان تصلي بهم فقسم الجيش جماعتين. تقوم جماعة منهم تصلي معك. ولیأخذوا اسلحتهم معهم في صلاتهم ولتكن الجماعة الاخرى في حراستكم - 00:10:39

اذا صلت الجماعة الاولى ركعة مع الامام اتمت لنفسها الصلاة. فاذا صلوا فليكونوا من ورائكم تجاه العدو. ولتأتي الجماعة التي كانت في الحراسة ولم يصلوا يصلوا ركعة مع الامام فاذا سلم الامام واتموا اتموا ما بقي من صلاتهم ولیأخذوا حذركم من عدوهم وليحملوا اسلحتهم فان الذين كفروا يتمنون ان تغفلوا عن - 00:10:59

اسلحتكم وامتعتم اذا صليتم فيحملون عليكم حملة واحدة ویأخذونكم في غفلتكم ولا اثم عليكم ان اصابكم اذى بسبب المطر او كنتم مرضى ونحوه او كنتم مرضى ونحوه ان تضعوا اسلحتكم فلا تحملوها واحترزوا من عدوكم بما تستطعون ان الله هيأ للكافرين عذابا مذلا لهم - 00:11:19

فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا طمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فاذا فرغتم ايها المؤمنون من الصلاة فاذكروا الله بالتسبيح والتحميد والتهليل في كل احوالكم قياما وقعودا وعلى جنوبكم - 00:11:39

فاذا زال عنكم الخوف وامتنتم فادوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها ومستحباتها على ما امرتم ان الصلاة كانت على المؤمنين فريضة محدد محددة بوقت لا يجوز تأخيرها عنها لا يجوز تأخيرها عنه الا لعذر. هذا في حال في حالة الاقامة. اما في حالة - 00:11:59 فكن اما هذا في حالة الاقامة اما في حالة السفر فلكم الجمع والقصر. الجمع في السفر ليس خاصا بالصوم ان الجمع حال عذر يمكن ان يكون في حال السفر وفي حال الحظر. لكنه في حال - 00:12:19

سفر عليه اكثر الفقهاء. نعم. ولا تهنو في ابتغاء القوم ان تكونوا تأملون فانهم يعلمون كما تأملون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيمها. ولا تضعفوا ايها المؤمنون ولا تكسروا في طلب عدوكم - 00:12:39

حكم الكافرين فان كنتم تتوجعون لما يصييكم من القتل والجرح فانهم كذلك يتوجعون كما تتوجعون. ويصييهم مثل ما يصييكم. فلا يكن صبرهم اعظم من صبركم فان ان ترجون من الله من الشواب والنصر والتأييد ما لا يرجونه. وكان الله عليم باحوال عباده حكيمها في تدبيره وتشريعه - 00:12:59

بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائنين خصيما. انا انزلنا اليك ايها الرسول القرآن مشتملا على الحق لتفصل بين الناس في كل شؤونهم بما علمك الله والهمك لا بهواك ورأيك. ولا تكون للخائنين لانفسهم وامانتهم مدافعا ترد عنهم من - 00:13:19

طالبهم بالحق من فوائد الآيات استحباب صلاة الخوف وبيان أحكامها وصفاتها الامر بالأخذ بالأسباب في كل الاحوال وان المؤمن لا في تركها حتى لو كان في عبادة. مشروعية دوام مشروعية دوام ذكر الله تعالى على كل حال. فهو حياة القلوب وسبب - 00:13:39 طمأنيتها. النهي عن الضعف والكسل في حال قتال العدو والامر بالصبر على قتاله. واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمها واطلب المغفرة والعفو من الله ان الله كان غفورا لمن تاب اليه من عباده رحيمها به. ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:13:59 نحب من كان خوانا اثيما ولا تخاصم عن اي شخص يخون ويبالغ في اخفاء خيانته والله لا يحب من كان كثير الخيانة والاثم. يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضي من القول. وكان الله بما يعلمون محيطا. يستترون - 00:14:19

من الناس عند ارتكابهم معصية خوفا وحياء. ولا يستترون من الله وهو معهم باحاطته بهم. لا يخفى عليه منهم شيء حين يدبرون خفية ما الا يرضي من القول كالدفاع عن المذنب واتهام البريء وكان الله بما يعلمون في السر والعلن محيطا لا يخفى عليه شيء وسيجازيهم على اعمالهم. ها - 00:14:39

هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا. ها انتم يا من بهم امر هؤلاء الذين يرتكبون جرما خاصا تم عنهم في الحياة الدنيا لتشتبتوا لتشتبوا برائتهم. وتدفعوا عنهم العقوبة فمن الذي يجادل الله عنهم يوم القيمة - 00:14:59

وقد علم حقيقة حالهم ومن الذي يكون وكيلا عليهم في ذلك اليوم؟ ولا شك ان احدا لا يستطيع ذلك ويظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها. ومن يعمل عملا سيئا او يظلم نفسه باقتراف المعاصي ثم يطلب المغفرة من الله - 00:15:19
بذنبه نادما عليه مطلعا عنه يجد الله ابدا غفورا غفورا لذنبه رحيمها به. ومن يكسب اثما فانما يكسب على نفسه وكان الله علينا حكيمها. ومن يرتكب اثما صغيرا او كبيرا فانما عقوبته عليه وحده. لا تتجاوز لا تتجاوز - 00:15:39

وجهه الى غيره وكان الله علينا باعمال العباد حكيمها في تدبيره وتشريعه. ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل بعثانا واثما مبينا. ومن يرتكب خطيئة على غير عمد او اثما بعده ثم يتهم به انسانا بريئا من ذلك الذنب فقد - 00:15:59
امن بفعله ذلك كذبا شديدا واثما بينا. ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهم طائفة منهم ان يضلوهن وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء. وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن - 00:16:19

تعلم وكان فضل الله عليك عظيمها. ولو لا فضل الله عليك ايتها الرسول بعصمتك لعزمت جماعة من هؤلاء الذين يخونون انفسهم ان يضلوك عن الحق فتحكم بغير القسط. وما يضلون حقيقة الا انفسهم لان عقيدة ما اقترفوهم من محاولة الاضلال راجع عليهم. وما يقدرون على ايدائك لعصمة - 00:16:39

وانزل الله عليك القرآن والسنة وعلمه من الهدى والنور ما لم تكن تعلم قبل ذلك وكان فضل الله عليك بالنبوة والعلم بالنبوة والعصمة عظيمها فوائد الآيات النهي عن المدافعة والمخاخصة عن المبطلين لان ذلك من التعاون على الاثم والعدوان. ينبغي للمؤمن الحق ان يكون خوفه من الله وتعظيمه - 00:16:59

ينبغي للمؤمن الحق ان يكون خوفه من الله وتعظيمه والحياء منه فوق كل احد من الناس. سعة رحمة الله ومحفوته لمن من ظلم نفسه - مهما كان ظلمه اذا صدق في توبته ورجع عن ذنبه. التحذير من اتهام البريء وقذفه بما لم يكن منه. وان فاعل ذلك قد وقع في اشد - 00:17:19

بالكذب والاثم. لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيمها. لا خير في كثير من الكلام الذي يسره الناس ولا نفع منه الا - 00:17:39
فان كان كلامهم امرا بصدقه او معروف جاء به الشرع ودل عليه العقل او دعوة الى الاصلاح بين المتنازعين ومن يفعل ذلك طلبا لرضي الله فسوف نؤتيه ثوابا ومن يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم - 00:17:59

رأى مصيراً ومن يعand الرسول ويخالفه فيما جاء به من بعد ما اتضح له الحق ويتبع طريقة غير طريق المؤمنين نتركه وما اختار لنفسه ولا نوفقه للحق لاعراضه عن عمد ودخله نار جهنم يعاني حرها وساعتها مرجعاً لاهلها - 00:18:19

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالاً بعيداً. إن الله لا يغفر أن يشرك به بل يخلد المشرك في النار ويغفر ما دون الشرك من المعاصي لمن يشاء برحمة وفضله ومن يشرك مع الله أحداً فقد تاه عن الحق وبعض. ومن يشرك مع الله أحداً فقد - 00:18:39

تاه عن الحق وبعد عنه بعضاً كثيراً. إنه سوى بين الخالق والمخلوق. إن يدعون من دونه إلا آناتاً وإن يدعون إلا شيطاناً مريداً. ما يعبد هؤلاء المشركين ويبدعون مع الله إلا أوثاناً مسمة باسماء الآنات كالات والعزى لا نفعها ولا ضر - 00:18:59

وما يعبدون في الحقيقة إلا شيطاناً خارجاً عن طاعة الله لا خير فيه لانه هو الذي امرهم بعبادة الاوثان. لعنه الله قال لاتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً. ولذلك طرده الله من رحمته وقال هذا الشيطان من ربه حالفاً لاجعل لي من عبادك قسماً - 00:19:19
معلوماً اغويهم عن الحق ولاضلهم ولامنيهم ولامرهم فليبتكن اذا انعام ظنهم فليغرين خلق الله. ومن يتخد الشيطان ولها من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً ولا ياصدتهم المستقيم ولامنيهم بالوعود الكاذبة التي تزين لهم ضلالهم ولامرهم بقطيع اذا انعام لحرم ما احل الله منها - 00:19:39

ولامرهم بتغيير خلق الله وفطرته ومن يتولاه ويطاعه فقد خسر خسراناً بینا بموالاة الشيطان الرجيم. يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غروراً. يعدهم الشيطان الوعود الكاذبة ويمنيهم الاماني الباطلة. وما يعدهم في الواقع الا باطل لا حقيقة له - 00:20:09

اولئك مأواهم جهنم ولا يجدون عنها محيضاً. اولئك المتبعون لخطوات الشيطان وما يملئه عليهم مستقرهم نار جهنم. لا عنها مهرباً يلتجأون اليه من فوائد الایات اكثراً تناجي الناس لا خير فيه بل ربما كان فيه وزر وقليل من كلامهم فيما بينهم يتضمن خيراً - 00:20:29

ومعروفاً معاندة الرسول صلى الله عليه وسلم ومخالفة سبيل المؤمنين نهايتها بعد عن الله ودخول النار. كل الذنوب تحت مشينة الله فقد يغفر لصاحبها الا الشرك فلا يغفره الله ابداً. اذا لم يتتب صاحبه ومات عليه. غاية الشيطان صرف الناس عن عبادة الله تعالى. ومن اعظم - 00:20:49

تزيين الباطل بالامان الغرارة والوعود الكاذبة. والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات تجري من تحت ولما ذكر الله جزاء اتباع الشيطان ذكر جزاء اتباع الرسول فقال والذين امنوا وعملوا الصالحات ستدخلهم جنات - 00:21:09
من تحتها الانهار خالدين فيها ابداً. وعد الله حقاً. ومن اصدق من الله قيلاً. والذين امنوا بالله وعملوا الاعمال الصالحة المقربة اليه ستدخلهم جنات تجري الانهار من تحت قصورها ما كثين فيها ابداً. وعدا من الله ووعده تعالى حق. فهو لا يخلف الميعاد ولا احد اصدق - 00:21:29

من الله قوله ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءاً يجزى به ولا يجد له من دون الله ولها ولا نصيراً. ليس امر النجاة والفوز تابعاً لما تتمنون ايها المسلمين. او لما يتمناه اهل الكتاب. بل الامر تابع للعمل. فمن يعمل منكم - 00:21:49
عملاً سينما يجازى به يوم القيمة. ولا يجد له من دون الله ولها يجلب له النفع ولا نصيراً يدفع عنه الضر. ومن يعمل من الصالحات من ذكر او او انتى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نثيراً. ومن يعمل من الاعمال الصالحة من ذكر او موسى وهو مؤمن - 00:22:09

بالله تعالى حقاً فاولئك الذين جمعوا بين الایمان والعمل يدخلون الجنة ولا ينقصون من ثواب اعمالهم شيئاً ولو كان شيئاً قياماً قدر النقرة التي تكون في ظهر نوافذ التمر هذه الاية من يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن. فيها دلالة صريحة ان العبرة ليس بالاسم. العبرة بالعمد - 00:22:29

يعمل من الصالحات وهو مؤمن. قد يسمى الانسان نفسه مسلماً لكن اعماله اعمال المشركين. يدعو غير الله يستغث بغير الله يذبح

لغير الله. نسأل الله السلامة والعافية. هم. قد يكون اعماله واعمال المنافقين يكذب ويغش ويخدع - 00:22:49

ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا. ولا احد احسن دينا من استسلم لله ظاهرا وباطنا وخلص نيته له واحسن في عمله باتباع ما شرع. واتبع - 00:23:09

ابراهيم الذي هو اصل دين محمد صلى الله عليه وسلم مائلا عن الشرك والكفر الى التوحيد والايام. واصطفى الله نبيه ابراهيم عليه السلام بالمحبة التامة من بين سائر خلقه ولله ما في السماوات وما في الارض. وكان الله بكل شيء محيطا. والله وحده ملك ما في السماوات وما في الارض. وكان الله محيطا - 00:23:29

بكل شيء من خلقه علما وقدرة وتدبیرا. ويستفتقونك في النساء قل الله يفتیکم فيهن وما يتلى عليکم في الكتاب يتامی النساء اللاتی لاتؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفین من الولدان وان تقوموا للیتامی - 00:23:49

وبالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما. ويسألونك ايها الرسول في ويسألونك ايها الرسول في امر النساء. وما يجب لهن وعليهن. قل الله يبین لكم ما يتلى عليکم في القرآن وفي شأن الیتامی من النساء اللاتی تحت ولایتکم. ولا تؤتونهن ما فرض الله - 00:24:09

لهن من المهر او المیراث ولا ترغبون في نکاحهن وتمعنونهن من النکاح طمعا في اموالهن. ويبین لكم ما يجب في المستضعفین من الصغار من اعطائهم حقهم من المیراث والا ظلموهم بالاستیلاء على اموالهم. ويبین لكم وجوب القیام على الیتامی بالعدل بما يصلح شأنهم في الدنيا والآخرة. وما تفعلوا من خير للیتامی وغيرهم - 00:24:29

فان الله علیم به وسيجازیکم به. من فوائد الایات ما عند الله من الثواب لا ينال بمجرد الامانی والدعاوی. بل لابد من الایمان والعمل الصالح الجزاء من جنس العمل فمن يعمل سوءا يجزى به ومن يعمل خيرا يجزى باحسن منه. الاخلاص واتباعهما مقیاس قبول العمل عند الله - 00:24:49

تعالی عظم الاسلام والاتباع هما مقیاس قبول العمل عند الله. الاخلاص مقیاس باطئی في قلبي والاتباع مقیاس ظاهري. فلا بد منهما معا. نعم. عظم الاسلام حقوق الفئات الضعیفة من والصغر فحرم الاعتداء عليهم واجب رعاية مصالحهم في ضوء ما شرعت. وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او - 00:25:09

ماض فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خیر واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتنقروا فان الله كان ما تعملون خبیرا وان خافت امرأة من زوجها ترتفع عنها وعدم رغبة فيها فلا اثم عليهما ان يتصالحا بان تتنازل عن بعض الحقوق الواجبة - 00:25:39
لها حق النفقة والمبيت. والصلح هنا خیر لها من الطلاق. قد جبرت النفوس على الحرص والبخل. فلا ترغل فلان ترغل في التنازل لها من حق. فينبغي علاج هذا الخلق ب التربية النفس على التسامح والاحسان وان تحسنوا في كل شؤونکم وتنقروا الله بامتثال اوامرها واجتناب نواهیه فان الله كان بما تعملون خبیرا لا يخفی - 00:25:59

شيء وسيجازیکم به ولن تستطیعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تمیلوا كل المیل فتذروها كالعلم علکم وان تصلحوا وتنقروا فان الله كان غفورا رحیما. ولن تستطیعوا ايها الازواج ان تعدلوا العدل التام مع الزوجات في - 00:26:19

القلبي ولو حرصتم على ذلك بسبب امور ربما تكون خارجة عن ارادتکم. فلا تمیلوا كل المیل عن التي لا تحبونها فتذروها مثل لا هي ذات زوج لا هي ذات زوج يقوم بحقها ولا غير ذات زوج فتطلع للزوج. وان تصلحوا ما بينکم بان - 00:26:39

انفسکم على ما لا تهواه من القيام بحق الزوجة وتنقروا الله فيها فان الله كان غفورا رحیما بکم. وان يتفرقوا يغنى الله کلا من سعته وكان الله واسعا حکیما. وان يتفرق الزوجان بطلاق او خلع يغنى الله کلا منهما من فضله الواسع وكان الله واسع الفضل والرحمة حکیما - 00:26:59

في تدبیره وتقديره. ولله ما في السماوات وما في الارض. ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلکم واياکم ان انقروا الله وان تکفروا فان الله ما في السماوات وما في الارض وكان الله غنيا حمیدا. والله وحده ملكه ما في السماوات - 00:27:19

وما في الارض وملك ما بينهما ولقد عهدنا الى اهل الكتاب من اليهود والنصاری وعهدنا اليکم بامتثال اوامر الله واجتناب نواهیه. وان

تكفروا بهذا العهد فلن تضروا الا انفسكم الله غني عن طاعتكم فله ملك ما في السماوات وما في الارض. وهو الغني عن جميع خلقه المحمود على جميع صفاته وافعاله. ولله ما في السماوات - 00:27:39

وما في الارض وكفى بالله وكيلا. والله وحده ملك ما في السماوات وما في الارض. المستحق ان يطاع. المستحق ان يطاع. وكفى بالله متوليا تدببرا كل شئون خلقه ان يشاً يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين وكان الله على ذلك قدرا. اي شيء - 00:27:59

ايها الناس ويأتي باخرين غيركم يطيعون الله ولا يعصونه. وكان الله على ذلك قدرا دنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة. وكان الله سميا بصيرا. من كان منكم ايها الناس يريد بعمله ثواب الدنيا فقط فليعلم انه - 00:28:19

الله فليعلم ان عند الله ثواب الدنيا والآخرة. في طلب في طلب توابهما منه. وكان الله سميا لاقوالكم بصيرا بافعالكم ازيكم عليهما؟ من فوائد الآيات استحباب المصالحة بين الزوجين عند المنازعه وتغليب المصالحة بالتنازل عن بعض الحقوق ادامة لعقد الزوجية - 00:28:39

والصلح خير خرجت مخرج الغارب. فالصلح خير في كل شيء. وان كان السياق فيما بين الزوجين لكنه جملة معتبرة بين هذه الاخبار. فمهما استطاع انسانا يتصالح وان يصلح وان يكون - 00:28:59

سير الى الصلح فهذا خير. نعم. اوجب الله تعالى العدل بين الزوجات خاصة في الامور المادية التي هي في مقدور الازواج. وتسامح الشرع حين يتذرع العدل في الامور المعنوية في الحب والميل القلبي. لا حرج على الزوجين في الفراق اذا تعذر العشاء بينهما. الوصية الجامعة - 00:29:19

للخلق جميعا ولهم واحرهم هي الامر بتقوى الله تعالى بامتثال الاوامر واجتناب النواهي. يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقرئين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما - 00:29:39

فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. وان تلوا او تعرضا فان الله كان بما تعملون خبيرا. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله كونوا قائمين بالعدل في كل احوالكم مؤدين الشهادة بالحق مع كل احد. ولو اقتضى ذلك ان تقرروا على انفسكم بالحق او على والديكم او او على - 00:29:59

او الاقرئين منكم ولا يحملنكم فقر احد او غناه على الشهادة او تركها. فالله اولى بالفقير والغني منكم واعلم بمصالحهما. فلا تتبع الهوى في شهادتكم لئلا تميلوا عن الحق فيها وان حرفتم الشهادة بادائتها على غير وجهها او اعرضتم عن ادائها فان الله كان بما تعملون خبيرا - 00:30:19

يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا. يا ايها الذين امنوا - 00:30:39

اثبتو على ايمانكم بالله وبررسوله وبالقرآن الذي انزله على رسوله وبالكتب التي انزلها على الرسل من قبله. ومن يكفر بالله وملائكته وبكتبه وبررسله وبالاليوم وببيوم القيامة فقد بعد عن الطريق المستقيم بعضا عظيما. ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم - 00:30:59 كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدى لهم سبيلا. ان الذين تكرر منهم الكفر بعد الايمان بان دخلوا في ثم ارتدوا عنه ثم دخلوا فيه ثم ارتدوا عنه واصروا على الكفر وماتوا عليه لم يكن الله ليغفر لهم ذنبهم ولا ليوقفهم الى الطريق المستقيم الموصى اليه تعالى - 00:31:19

بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما. بشر ايها الرسول المنافقين الذين يظهرون الايمان ويبطئون الكفر بان لهم عند الله يوم القيمة عذابا موجعا الذين يتذمرون الكافرين اولئك من دون المؤمنين. ابيتغون عندهم العزة فان العزة لله - 00:31:39

هذا العذاب لانه متخذ بالكافر وانصارا واعوانا من دون المؤمنين وانه لعجب وانه لعجب ذلك الذي جعلهم يوالونهم. ايطلبون عنده القوة والمناعة ليرتفعوا بها فان القوة والمنعة كلها لله. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله - 00:31:59 يكفر بها وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخونوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا. وقد نزل الله - 00:32:19

عليكم ايها المؤمنون في القرآن الكريم انكم اذا جلستم في مجلس وسمعتم فيه من يكفر بآيات الله ويستهزء بها فيجب عليكم ترك القعود معهم والانصراف عن مجالسة حتى يتحدثوا في حديث غير الكفر بآيات الله والاستهزاء بها انكم اذا جالستمهم حال الكفر بآيات الله والاستهزاء بها بعد سماعكم ذلك مثلهم - 00:32:39

في مخالفة امر الله لانكم عصيتم الله بجلوسكم كما عصوا الله بکفرهم. ان الله سيجمع المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويضمرون الكفر مع الكافرين في نار جهنم يوم القيمة من فوائد الایات وجوب العدل في القضاء بين الناس وعند اداء الشهادة حتى لو كان الحق على النفس او على احد من القرابة - 00:32:59

على المؤمن ان يجتهد في فعل ما يزيد ايمانه من اعمال القلوب والجوارح ويثبته في قلبه عظم خطر المنافقين على الاسلام واهله. ولهذا فقد توعدهم الله باشد العقوبة في الاخرة. اذا لم يستطع المؤمن الانكار على من يتطاول على ايات الله وشرعه - 00:33:19

فلا يجوز له الجلوس معه على هذه الحال. وهذا المجلس عام في كل شيء. اي مجلس اذا لم تستطع ان تنكر المنكر فلا تجلس معه قم واتركهم. هذا اقل الاحوال. نعم. الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا - 00:33:39

الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ولم نعكم من المؤمنين. فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. الذين ينتظرون ما يحصل لكم من خير او شر فان كان لكم نصر من الله وغنمتم - 00:33:59

لكم الم نكن معكم شهدنا ما شهدتم ينالوا من الغنيمة وان كان للكافرين حظا قالوا لهم الم نتولى شؤونكم ونحطكم احاطة العناية والنصرة ونحميكم من المؤمنين باعانتكم وتخذيلهم فالله يحكم بينكم جميعا يوم القيمة فيجازي المؤمنين بدخول الجنة ويجازي المنافقين بدخول الدرك الاسفل من النار. ول يجعل الله - 00:34:19

بفضله للكافرين حجة على المؤمنين يوم القيمة بل سيجعل العاقبة للمؤمنين ما داموا عاملين بالشرع صادق الایمان. ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - 00:34:39

ان المنافقين يخادعون الله باظهار الاسلام واضمار الكفر وهو خادعهم لانه عصم دماءهم مع علمه بکفرهم واعد لهم اشد العقوبة في الاخرة اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى كارهين لها يقصدون رؤية الناس وتعظيمه يقصدون رؤية الناس وتعظيمهم ولا يخلصون لله ولا يذكرون الله الا قليلا اذا رأوا المؤمنين. مذنب - 00:34:59

بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا المنافقون متربدون في حيرة فلا هم مع المؤمنين ظاهرا وباطنا ولا مع الكافرين بل ظاهرون مع المؤمنين وباطنهم مع الكافرين. ومن يضل الله - 00:35:19

لن تجد له ايها الرسول طريقا لهدايته من الضلال. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين اتریدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا. يا ايها الذين امنوا بالله واتبعوا رسوله ولا تتخذوا الكافرين بالله اصفياء - 00:35:39

قالوا انهم من دون المؤمنين اتریدون بفعلكم هذا ان تجعلوا لله عليكم حجة بينة دالة على استحقاقكم العقاب. ان المنافقين في الدرك اسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. ان المنافقين سيجعلهم الله في المكان الاسفل من النار يوم القيمة. ولن تجد له نصيبا يدفع عنهم العذاب. الا الذين تابوا - 00:35:59

واصلحوا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله وخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين. وسوف يؤتي الله اجرا عظيما الا الذين رجعوا الى الله بالتوبة من نفاقهم واصلحوا باطنهم وتمسكون بعهد الله وخلصوا عملهم لله بلا ريبة. فاولئك المتصفون بهذه الصفات مع - 00:36:19

المؤمنين في الدنيا والاخرة وسوف يعطي الله المؤمنين ثوابا جزيلا. ما يفعل الله بعد اذابكم ان شكرتم وامنتم كان الله شاكرا عليما. لا حاجة لله في تعذيبكم ان شكرتم له وامنتم به. فهو تعالى البر الرحيم وانما يعذبكم بذنبكم فان اصلحتم العمل - 00:36:39

شكرتهم على نعمه وامنتم به ظاهرا وباطنا فلن يعذبكم. وكان الله شاكرا لمن اعترف بنعمه فيجزل له الثواب عليها. عليما بایمان خلقه كلا بعمله من فوائد الایات بيان صفات المنافقين ومنها حرصهم على حفظ انفسهم سواء كان مع المؤمنين او مع الكافرين. اعظم

حين تذنبهم وحيرتهم واضطراهم فلا هم مع المؤمنين حقا ولا مع الكافرين. النهي الشديد عن اتخاذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين اعظم ما يتقي به المرء عذاب الله تعالى في الآخرة هو الایمان والعمل الصالح. لا يحب الله الجهر بالسوء من - 00:37:19
قول الا من ظلم وكان الله سمعا عليما. لا يحب الله الجهر بقول السوء بل يبغضه ويتوعد عليه لكن من ظلم جاز له ان يجهز بقول السوء شكایة من ظالمه والدعاء عليه ومجازاته بمثل قوله. لكن صبر المظلوم اولى من جهده بالسوء. وكان الله سمعا لاقوالكم عليما بنياتكم فاحذروا قول السوء او قصد - 00:37:39

ان تبدوا خيرا او تخفوه او تغفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. ان تظهروا اي خيرا او فعلي او تستروه او تتجاوزه عن من اساء اليكم فان الله كان عفوا قديرا. فليكن العفو من اخلاقكم لعل الله ان يعفو عنكم - 00:37:59
ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون ويقولون نؤمن ببعض ونكر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. ان الذين يكفرون بالله ويكفرون برسله. ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله بان يؤمنوا به ويذبوا بهم. ويقولون نؤمن - 00:38:19

بعض الرسل ونكر ببعضهم ويريدون ان يتخذوا طريقا بين الكفر والایمان يتوهمن انها تجنيهم. اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا على الكافرين عذابا مهينا. اولئك الذين يسلكون هذا المسلك هم الكافرون حقا. ذلك ان من كفر بالرسل او ببعضهم فقد كفر بالله ورسله. واعذنا للكافرين عذابا مذلا - 00:38:39

لهم يوم القيمة عقابا لهم على تتكبرهم عن الایمان بالله ورسله. ولما ذكر الله جزاء الكافرين ذكر بعده جزاء المؤمنين فقال والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيمهم اجرهم وكان الله غفورا رحيم - 00:38:59
والذين امنوا بالله ووحده ولم يشركوا به احدا وصدقوا برسله جميعا ولم يفرقوا بين احد منهم كما يفعله الكافرون بل امنوا بهم جميعا اولئك سوف يعطيمهم الله اجر عظيمها جزاء ايمانهم واعمالهم الصالحة النابعة منه. وكان الله غفورا لمن تاب من عباده رحيمها بهم. يسألك اهل الكتاب - 00:39:19

ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرا فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البيانات فعفونا عن ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا. يسألك - 00:39:39
يسألك ايها الرسول اليهود ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة واحدة. كما وقع لموسى يكون علامه لصدقك فلا تستعظام ذلك فقد سألا اسلافه موسى اعظم مما سألك هؤلاء حيث سأله ان يريهم الله عيانا فصعقوا عقابا لهم على ما - 00:39:59
ارتکبوا ثم احياهم الله فعبدوا العجلة من دون الله من بعد ما جاءتهم الایيات الواضحة الدالة على وحدانية الله وتفريده بالربوبية والالوهية. ثم تجاوزنا عنهم اعطينا موسى حجة واضحة على قومه. ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدو في - 00:40:19

واخذنا منهم ميثاقا غليظا. ورفعنا فوقهم الجبل بسبب اخذ العد المؤكد عليهم تخويفا ليعملوا بما فيه. وقلنا لهم بعد رفعه دخول البيت ادخلوا بيت المقدس سجدا بانحاء الرؤوس. فدخلوا يزحفون على ادبارهم وقلنا لهم لا تعتدوا بالاقدام على الصيد يوم السبت. فما كان منهم الا ان اعتدوا - 00:40:39

واخذنا عليهم عهدا موثقا شديدا بذلك فنقضوا العهد المأخذ عليهم. من فوائد الایيات يجوز للمظلوم ان يتحدث عن ظلمه وظالمه لمن يرجى منه ليأخذ له حقه وان قال ما لا يسر الظالم حظ المظلوم على العفو حتى وان قدر كما يعفو الرب سبحانه مع قدرته على عقاب - 00:40:59

وبعباده لا يجوز التفريق بين الرسل والایمان ببعضهم دون بعض بل يجب الایمان بهم جميعا. فيما نقضهم ميثاق وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقوتهم قلوبنا غلف. بل طبع الله عليها بکفرهم - 00:41:19
فلا يؤمنون الا قليلا فطردناهم من رحمتنا بسبب نقضهم العهد المؤكد عليهم وبسبب كفرهم بآيات الله وجرائمهم على قتل الانبياء

وبقولهم بمحمد صلى الله الله عليه وسلم قلوبنا في غطاء فلا تعي ما تقول والامر ليس كما تقول بل ختم الله على قلوبهم بسبب

00:41:39 كفرهم وبقولهم -

محمد صلى الله عليه وسلم قلوبنا في غطاء فلا تعي ما تقول والامر ليس كما قالوا بل ختم الله على قلوبهم بسبب كفرهم فلا يصل اليها خير فلا يؤمنون الا ايمانا قليلا لا - 00:41:59

ينفعهم وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وطردناهم من الرحمة بسبب كفرهم وبسبب رميهم مريم عليها السلام بالزنا زورا وبهتانا وقولهم انا قتلتنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لفبي - 00:42:09

منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلواه يقينا. ولعنانهم بقولهم مفتخرین كذبا انا قتلتنا عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلواه كما ادعوا وما صلبوه ولكن قتلوا رجلا القى الله على القى الله شبه عيسى عليه وصلبوه. فظنوا ان المقتول هو - 00:42:29

عيسى عليه السلام والذين ادعوا قتلهم لليهود والذين اسلموه اليهم اليهم من النصارى كالاهما في حيرة من امره وشك فليس لهم به علم وانما يتبعون الظن وان ظن لا يعني من الحق شيئا وما قتلوا عيسى وما صلبوه قطعا. من رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيمها. بل - 00:42:49

نجاه الله من مكرهم ورفعه الله بجسمه وروحه اليه وكان الله عزيزا في ملكه لا يغالبه احد حكيمها في تدبيره وقضائه وشرعه. وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا. وما من احد من اهل الكتاب الا سيؤمن بعيسى عليه السلام. بعد نزوله اخر الزمان - 00:43:09

قبل موته. ويوم القيامة يكون عيسى عليه السلام شاهدا على اعمالهم ما يواافق الشرع منها وما يخالف. فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات لهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. فبسبب ظلم اليهود حرمنا عليهم بعض المأكل الطيبة التي كانت حلالا لهم فحرمنا عليهم كل ذي ظفر. ومن - 00:43:29

البقر والغنم حررنا عليهم سحومهما الا ما حملت ظهورهما وبسبب صدتهم انفسهم وصدتهم غيرهم عن سبيل الله حتى صار الصد عن الخير سجيلا لهم وأخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما - 00:43:49 تعاملهم بالربا بعد ان نهاهم الله عن تناوله وبسبب اخذ اموال الناس بغير حق شرعا واعتدنا للكافرين منهم عذابا موجعا. ولما ذكر مثالب اهل الكتاب المؤمنين منهم فقال لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة - 00:44:09

ويموتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اوئلئك سنؤتيمهم اجرا عظيما. لكن الثابتون المتمكنون في العلم من اليهودي والمؤمنون يصدقون بما انزله الله عليك ايها الرسول من القرآن ويصدقون بما انزل من الكتب على من قبلك من الرسل كالتوراة والانجيل. ويقيمون الصلاة ويعطون - 00:44:29

زكاة اموالهم ويصدقون بالله الها واحدا لا شريك له. ويصدقون بيوم القيامة اوئلئك المتصفون بهذه الصفات سمعطيمهم ثوابا عظيما. من فوائد عاقبة الكفر لختم على القلوب والختم عليها سبب لحرمانها من الفهم. بيان عداوة اليهود بيان عداوة اليهود لنبي الله عيسى عليه - 00:44:49

سلام حتى انهم وصلوا لمرحلة محاولة قتله. بيان جهل النصارى وحيزتهم في مسألة الصلب وتعاملهم فيها بالظنون الفاسدة. بيان فضل العلم فان من اهل الكتاب من هو متمكن في العلم حتى ادى به تمكنه هذا للايمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:09

انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويوحنا وهارون وسلیمان واتينا داود زبورا. انا اوحينا اليك ايها - 00:45:29

كما اوحينا الى الانبياء من قبلك فلست بداعا من الرسل. فقد اوحينا الى نوح واوحينا الى الانبياء الذين جاؤوا من بعده واوحينا الى

ابراهيم والى ابنيه اسماعيل واسحاق والى يعقوب ابن اسحاق والى الاسباط - 00:45:49

وهم الانبياء الذين كانوا في قبائلبني اسرائيل الاثنتي عشرة من ابناء يعقوب عليه السلام. واوحينا الى عيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واعطينا كتابا هو الزبور. ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما -

00:45:59

وارسلنا رسا قصصناهم عليك في القرآن وارسلنا رسا لم نقصصهم عليك فيه. وتركنا ذكرهم فيه لحكمة وكلم الله موسى بالنبوة دون دون وساطة تكليما حقيقيا يليق به سبحانه وتعالى تكريما لموسى. رسا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على - 00:46:19 حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيمها. ارسلناهم مبشرين بالثواب الكريم من من ارسلناهم مبشرين بالثواب الكريم من امن بالله ومخوفين من كفر به من العذاب الاليم حتى لا تكون للناس حجة على الله بعد ارسال الرسل يعتذرون بها. وكان الله عزيزا في ملكه حكيمها في قضائه. لكن - 00:46:39

الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا. ان كان اليهود يكفرون بك فان الله يصدقك ما انزل اليك ايها الرسول من القرآن انزل فيه علمه الذي اراد ان يطلع العباد عليه مما يحبه ويرضاه او يكرهه ويأبه. والملائكة يشهدون - 00:46:59

بصدق ما جئت به مع شهادة الله وكفى بالله شهيدا فشهادته كافية عن شهادة غيره. قوله انزله بعلمه. قال يا ابن عباس وغيره وانزله وفيه علمه. فالقرآن علم الله جل وعلا. وهذا بعض علم الله سبحانه وتعالى وبعض كلامه. نعم - 00:47:19

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا. ان الذين كفروا بنبوتك وصدوا الناس عن الاسلام قد بعدوا عن الحق بعضا شديدا. ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدى لهم طريقا. ان الذين كفروا بالله وبالرسل - 00:47:39

وظلموا انفسهم بيقائهما على الكفر لم يكن الله ليغفر لهم ما هم مصرون عليه من الكفر ولا ليرشدهم الى طريق تنزيتهم من عذاب الله. الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا و كان ذلك على الله يسيرا. الا الطريقة المؤدية الى دخول جهنم ماكثين - 00:47:59

دائمة و كان ذلك على الله هينا فهو لا يعجزه شيء خيرا لكم وان تكفروا فان الله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيمها. يا ايها الناس قد جاءكم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق من الله تعالى. فامنوا بما جاءكم به يكن خيرا لكم في الدنيا والآخرة. وان تكفروا بالله فان الله غني عن - 00:48:19

ولا يضره كفركم فله ملك ما في السماوات وله ملك ما في الارض وما بينهما. وكان الله علیم بمن يستحق الهدایة فيبیسرها له. وممن لا يستحقها من لا يستحقها فيعمیه عنها حكيمها في اقواله وافعاله وشرعه وقدره. من فوائد الایات اثبات النبوة والرسالة في شأن نوح - 00:48:49

وابراهيم وغيرهما من ذرياتهما من ذریاتهم ممن ذكرهم الله وممن لم يذكر اخبارهم لحكمته يعلمها سبحانه. اثبات صفة الكلام لله تعالى على وجهه يليق وجلاله فقد كلام الله تعالى نبيه موسى عليه السلام تسلية النبي محمد عليه الصلاة والسلام ببيان ان الله تعالى يشهد على ما - 00:49:09

على صدق دعواه في كونه نبيا وكذلك تشهد الملائكة. الانبياء عليهم السلام كثر ثلاث مئة واربع وعشرون الف اه ثلاث مئة واربعة عشر رسول ومئة واربعة وعشرون الف نبی. لكن المذكورين منهم في القرآن هم افضل الرسل وافضل الانبياء - 00:49:29

وافضل الخمس هم اولو العزم. نعم. يا اهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته والقاها الى مريم روح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة - 00:49:49

انتهوا خيرا لكم انما الله ال واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله قل ايها الرسول النصاري اهل الانجیل لا تتجاوزوا الحد في دینکم ولا تقولوا على الله في شأن عیسی عیسی عليه السلام الا الحق. انما المسيح عیسی ابن مريم رسول - 00:50:09

الله ارسله بالحق خلقه بكلمته التي ارسل بها جبريل عليه السلام الى مريم. وهي قوله كن فكان وهي نفخة من الله نفخها جبريل بامر

من الله فامنوا بالله رسله جمیعا دون تفریق بینهم. ولا تقولوا الاله ثلاثة انتهوا عن هذه المقوله الكاذبة الفاسدة يكن انتهاكم عنها
خيرا لكم في الدنيا والآخرة - 00:50:29

انما انما الله ال واحد تنزه عن الشريك عن الولد فهو غني له ملك السماوات وملك الارض وملك ما فيهما وحسب ما في
السماءات والارض بالله قیما ومدبرا لهم. لأن ليس عليه السلام حاله کحال اي ایة من ایات الله. لما قال الله لموسى اضرب بعثاك -
00:50:49

هو ضرب لكن من الذي قال للبحر کن كالطود العظيم؟ کن فرقین الله قال کن فکر فللاحظوا الفعل كان من موسى عليه اظرب اعصاب
البحر فظرب. فقال الله للبحر کن فکان كالطود - 00:51:09

نفسک جبریل عليه السلام نفح من الذي قال لههذا النفخة کن عیسی في رحیم مریم الله هذا معنی قوله کلمة الله. هذا معنی قوله
کلمة الله. لأن کل الاشیاء الموجودة التي نراها - 00:51:29

نحن مخلوقة خلقها الله باسباب وسنة کونیة. مرتب بعضها على بعض. عیسی عليه السلام على غير السنن الكونیة. نعم استنکف عن
عبادته ويستکبر فسیحشرهم اليه جمیعا. بیألف عیسی ابن مریم ویمتنع ان يكون عبدا لله ولا الملائكة الذين قربهم الله له -
00:51:49

رفع منزلتهم ان يكونوا عبادة لله فكيف تتخذون عیسی الها؟ وكيف يتخد المشركون الملائكة الها
ومن يألف عن عبادة الله ويترفع عنها فان الله سیحشر الجميع اليه يوم القيمة ویجازی کلا بما يستحق. ولما بين ان الجميع سیحشره
- 00:52:19

الله اليه فصل جزاءهم في قوله. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات في وفيهم اجرهم ویزیدهم من فضله. واما الذين فانکفوا
واستکروا فيعذبهم عذابا الیما ولا يجدون لهم من دون الله ولیا ولا نصیرا. فاما الذين امنوا بالله وصدقوا - 00:52:39
رسله وعملوا الاعمال الصالحة مخلصین لله عاملین وفق ما شرع فسیعطيهم ثواب اعمالهم غير منقوص ویزیدهم على
ذلك من فضله واحسانه واما الذين انفوا عن عبادة الله وطاعته وترفعوا وتکبروا وترفعوا تکبرا فيعذبهم عذابا موجعا ولا يجدون من
دون الله من يتولاهم - 00:52:59

لهم النفع ولا من ينصرهم فيدفع عنهم الضر کنورا مبینا. يا ایها الناس قد جاءكم من ربکم حجة جلیة تقطع العذر وتزيل الشبهة وهو
محمد صلی الله عليه وسلم. وانزلنا اليکم ضیاء واضحا - 00:53:19

وهذا القرآن فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسیدخلهم في رحمة منه وفضل ویهديهم اليه صراطا مستقیما. فاما الذين امنوا بالله
وتمسکوا بالقرآن الذي انزل على نبیه الذي انزل على نبیهم فسیرحهم الله بدخول الجنة. ویزیدهم ثوابا ورفع درجات - 00:53:39
ویوفیهم لسلوك الطريق المستقیم الذي لا اعوجاج فيه. وهو الطريق الموصل الى جنات عدن. من فوائد الایات بیان ان المسيح بشر
وان امه وان الصالین من النصاری غلو فیهم حتى اخرجوهم عن من حد البشریة. بیان بطلان شرك النصاری القائلین بالتلثیل وتتنزیه
الله تعالى عن ان - 00:53:59

یکون له شريك او شبيه او مقارب وبيان انفراده سبحانه بالوحدانية في الذات والاسماء والصفات. اثبات ان عیسی عليه السلام
والملائكة جميعهم مخلوقون لا يستکرون عن الاعتراف بعیوبیتهم لله تعالى والانقیاد لاوامره. فكيف یسود فکیف یسوغ اتخاذهم الها
مع کونهم عبیدا لله - 00:54:19

تعالی في الدين حجج وبراهین وعقلیة تدفع الشبهات ونور وهدایة تدفع الحیرة والشهوات. النصاری ثلاث فراق الله ذکرہ هنا فرقہ
من فرقہ وهم المثلثة وهم اکثر فراق النصاری الذين یقولون الله الاب الابن - 00:54:39

او الاب الابن روح القدس. او الاب الابن ومریم عبایذا بالله. ومنهم طوائف تقول ان عیسی هو الله وهذا سیأیتی ذکر في سورة المائدۃ.
ومنهم طوائف یقولون عیسی ابن الله. ولا یقولون بالتلثیل - 00:54:59

ھؤلاء ايضا ذکرهم الله فھذه ثلاث فرق من فرق النصاری وهم کلهم کفار. نعم. یستفتوکن یقول الله یفتیکم في الكلالۃ ان امرؤ هلك

ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانت اثنتين - 00:55:19

فلهما الثالثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا والله بكم كل شيء عليم. يسألونك ايها الرسول ان ان تفتيهم بشأن ميراث الكلالة. وهو من وهو من يموت ولم يترك ابا ولا ولدا. قل الله يبيين الحكم بشأنها - 00:55:39
اما انت شخص ليس له والد ولا ولد وله اخت شقيقة او اخت لابيه فلها نصف ما ترك من المال فرضا. واخوه الشقيق او لابيه يرث ما ترك من مال تعصيما - 00:55:59

يرث ما ترك من مال تعصيما ان لم يكن معه صاحب فرض. فان كان معه صاحب فرض ورث الباقي بعده. فان تعددت الاخوات الشقيقات او الاب فان كانت اثنتين فاكثر ورثتا او ورثنا الثالثين فرضا. وان كان الاخوة الاشقاء او لاب فيهم الذكور والاناث ورثوا بالتعصيما تبعا لقاعدة لقاعدة - 00:56:09

للذكر مثل حظ الانثيين بان يضعف نصيب الذكر منهم على نصيب الانثى يبيين الله لكم حكم الكرامة وغيره من من احكام الميراث حتى لا تضلوا في امرها والله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء. هذه الاية تسمى اية الصيف. وهي اخر اية نزلت في المواريث - 00:56:29

يستفدون يقول الله في الكلام وهي بالاجماع في الاخوة الاشقاء والاخوة لاب واما الاية التي سبقت وهي الاية رقم اثنا عشر في قوله جل وعلا وان كان رجل يورث كالال او امرأة وله اخ او اخت. هناك بالاجماع - 00:56:49

المقصود به الاخوة لامي فلا نخلق بين هذا وذاك. نعم. سورة المائدۃ مدنیة من مقاصد السورة الامر بالوفاء بالعقود والتحذیر من مشابهة اهل الكتاب في نقضها التفسیر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:57:09

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وحلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محيي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد. يا ايها الذين امنوا اتموا كل العهود الموثقة بينكم وبين خالقكم وبينكم وبين خلقه. وقد احل الله - 00:57:29

الله لكم رحمة بكم بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. الا ما يقرأ عليكم تحريمها والا ما حرم عليكم من الصيد البري في حال الاحراج في حال الاحرام حج او عمرة ان الله يحكم ما يريد من تحريم وتحريم وفق حكمته فلا مكره له ولا معرض على حكمه - 00:57:49
ولا معرضة؟ لا ولا معرض احسن. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا - 00:58:09

فاصطادوا ولا يجرمنكم شأن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا اللاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. يا ايها الذين امنوا لا تستحلوا حرمات الله التي امركم بتعظيمها وكفوا عن محظورات الاحرام - 00:58:29

المحيط وعن محرمات الحرم كالصيد ولا تستحل القتال في الاشهر الحرم وهي ذو القعدة ذو الحجة ذو القعده ذو الحجه والمحرم ورجب ولا تستحل ما يهدى الى الحرم من الانعام ليذبح لله هناك بغضب ونحوه او منع من وصوله الى محله. ولا تستحل بهيمة التي عليها قلادة من - 00:58:49

صوف وغيره للاشعار بانها هدي ولا تستحل قاصد بيت الله الحرام يطلبون ربح التجارة ومرضاة الله. واذا حلتم من الاحرام بحج او عمرة وخرجت من الحرم قالوا ان شئتم ولا يحملنكم بغض قوم لصدهم لكم عن المسجد الاحرام على الجور وترك العدل فيهم. وتعاونوا ايها المؤمنون على فعل ما امرتم به. وترك ما نهيتم - 00:59:09

عنهم ولا تعاونوا على المعاشي التي يأثم صاحبها وعلى العدوان على الخلق في دمائهم واموالهم واعراضهم وخافوا الله بالتزام طاعته والبعد عن معصيته. ان الله شديد العقاب قابل من عصاه فاحدروا من عقابه. من فوائد الايات عنانية الله بجميع احوال الورثة في تقسيم الميراث عليهم. الاصل هو حل الاكل من كل - 00:59:29

بهيمة الانعام سوى ما خصه الدليل بالتحريم او ما كان صيدا يعرض للمحرم في حجه او عمرته. النهي عن استحلال المحرمات ومنها محظورات الاحرام والصيام في الحرم والقتال في في الاشهر الحرم واستحلال الهدي بغضب ونحوه او منع وصوله الى محله. قوله

وتعاونوا على البر بالتقوى نزلت - 00:59:49

في اه دلالة على جواز التعاون مع الكافر على على اعمال الخير. وما يوصل الى التقوى. لكن عنه لا نتعاون مع الكفار في الاثم والعدوان. كما لا نتعاون فيما بيننا على الاثم والعدوان. نعم. حرم - 01:00:09

الميئنة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والمنقوذة والمتردية والنطحة وما اكل السبع الا ما وما ذبح على النصب وان تستقسم بالازلام ذلكم فسق. اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهن واخشوني اليوم - 01:00:29

وما اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن اضطر في مخاصة غير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم. حرم الله عليكم ما مات من حيوان دون زكاة وحرم عليكم الدم المسيوحة ولحم الخنزير وما ذكر عليه اسم غير اسم الله عند الذبح.

وميئنة بالخنق - 01:00:49

بالخلق والميئنة بالضرب والميئنة بالسقوط من مكان العالم والميئنة بنطح غيرها لها. وما افترسه سبع مثل الاسد والنمر والذئب الا ما رتمه حيا من المذكورات وذكيرتهم فهو حال لكم وحرم عليكم ما كان ذبحه للاصنام وحرم عليكم ان تطلبوا ما قسم لكم من الغيب ما قسم لكم من الغيب - 01:01:09

بالأقداح وهي حجارة او صيام مكتوب فيها افعل او لا تفعل. فيعمل فيعمل بما يخرج له منها. فعلة فعل تلك المحرمات اقسموا بالازلام يدخل فيه ما يعرف اليوم قراءة الفنجان والكف والابراج هذا من الاستقسام بالازلام - 01:01:29

لكن الاسلام تختلف الاسلام عن الاسلام. لكن هذا نوع من الاستقسام بالازلام. لانهم كانوا يستقسمون بالاسلام للاطلاع على ما يجوز وما لا يجوز له فعله من الغيبات. هذا نفسه اللي يقرأ الكف راح يصير في كذا وكذا - 01:01:49

برج كذا يكون كذا وكذا. نعم. فعل تلك المحرمات المذكورة خروج عن طاعة الله. اليوم يئس الذين كفروا من ارتدادكم عن دين الاسلام لما رأوا من قوته فلا تخافوهن وخفوني وحدي اليوم اكملت لكم دينكم الذي هو الاسلام واتتمت عليكم نعمتي الظاهرة والباطنة واخترت لكم الاسلام دينا فلا - 01:02:09

ديننا غيره. فمن الجي بسبب مجاعة الى الاكل من الميئنة غير مائل غير مائل لاثم. فلا اثم عليه في ذلك ان الله غفور رحيم لما ذكر الله ما حرم اكله ذكر ما اباح اكله فقال يسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكليبين - 01:02:29

اما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب يسألك ايها الرسول صحابتك ماذا احل الله لكم؟ يسألك ايها الرسول صحابتك ماذا احل الله لهم اكله؟ قل ايها الرسول احل الله لكم ما طاب من - 01:02:49

واكل ما صلته المدربات من ذوات الأنبياء كالكلاب والفهود وذوات المخالف كالصقور تعلمونها الصيد مما من الله عليكم به من العلم بآدابه صارت اذا امرت ائمرت و اذا زجرت ازدجرت فكل مما امسكته من الصيد ولو قتلتة واذكروا اسم الله عند ارساله واتقوا الله - 01:03:09

اوامرها والكف عن نواهيه ان الله سريع الحساب للاعمال. اليوم احل لكم الطيبات واليوم احل لكم الطيبات وطعم الذين نموت الكتاب حل لكم وطعمكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محسنين غير - 01:03:29

ولا متخذي اخذان. ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين. اليوم احل الله لكم المستلزمات واتى ذبائح اهل الكتاب من اليهود والنصارى واحل ذبائحكم لهم. واحل لكم نكاح الحرائر العفائف من المؤمنات والحرائر العفائف من الذين اعطوا الكتاب - 01:03:49

قبلكم من اليهود والنصارى اذا اعطيتموهن مهورهن وكتتم متعففين عن ارتكاب الفاحشة غير متخذين عشيقات ترتكبون الزنا معهن. ومن يكفر بما شرعه الله لعباده من الاحكام فقد بطل عمله بفقد شرطه الذي هو الايمان وهو يوم القيمة من الخاسرين لدخوله النار خالدا فيها مخلدا. من فوائد الایات - 01:04:09

تحريم ما ماتت تحريم ما مات دون زكاة تحريم ما مات دون زكاة والدم المسفوح ولحم الخنزير ما ذكر عليه اسم الله غير وما ذكر

عليه اسم الله عند الذبح. وكل ميت خنقا او ضربا او بسقوط من علو او نطحا او افتراس من وحش ويستثنى - 01:04:29
من ذلك ما ادرك حيا وذكي بذبح شرعي. حل ما صاد كل مدرب ذي ناب او ذي مخلب. اباحة ذبائح اهل الكتاب واباحة نكاح حرائرهم من العيفات. يا ايها الذين امنوا اذا قتمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا ببرؤوسكم - 01:04:49
ارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او ولامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا. فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما - 01:05:09

الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ان يطهركم. ولكن يريد ليطهركم ولن يتم نعمته عليكم لعلكم يشكرون يا ايها الذين امنوا اذا اردتم القيام لداء الصلاة وكنتم محدثين حدثا اصغر فتوضؤوا بان تغسلوا وجوهكم وتغسلوا ايديكم مع مرافقتها - 01:05:29
برؤوسكم وتغسلوا ارجلكم مع الكعبين الناثرين بمفصل الساق. وان كنتم محدثين حدثا اكبر فاغسلوا وان كنتم مرضى تخافون من زيادة المرض او تأخر برؤه او كنتم مسافرين في حالة في حال صحة او كنتم محدثين حدث اصغر بقضاء الحاجة مثلا او محدثين حاجة اكبر من مجامعة النساء ولم تجدوا ماء بعد البحث عنه لتتطهروا - 01:05:49
به فاقصدوا وجه الارض واضربوه بابيديكم وامسحوا وجوهكم وامسحوا ايديكم منها. ما يريد الله ان يجعل عليكم ضيقا في احكامه بل يلزمكم استعمال المال المؤدية الى ضرركم فشرع لكم بديلا عنه عن عند تعذرها لمرض او لفقد الماء اتماما لنعمته عليكم لعلكم تشكرون نعمة الله عليكم ولا تكفرونها - 01:06:09
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذا قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور واذكروا نعمة الله عليكم بالهداية للإسلام واذكروا عهده الذي عاهدكم عليه حين قلتم لما بايتم النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره سمعنا قولك - 01:06:29

تواطعنا امرك واتقوا الله بالمثال وامرها ومنها عهوده واجتناب نواهيه ان الله عليم بما في القلوب فلا يخفى عليه منه شيء. يا ايها يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط. ولا يجرمنكم جنآن قوم على الا تعذلوا. اعدلوا هو اقرب - 01:06:49
اتقوا واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. يا ايها الذين امنوا بالله وبرسوله كونوا قائمين بحقوق الله عليكم مبتغين بذلك وجهه وكونوا شهداء ادل بالجور ولا يحملنكم بغض قوم على ترك العدل فالعدل مضموم مع الصديق والعدو فاعدلوا معهما فالعدل اقرب الى الخوف من الله والجور اقرب الى - 01:07:09

الى الجسارة عليه واتقوا الله واجتناب اوامرها واجتناب نواهيه ان الله خبير بما تعملون لا يخفى عليه شيء من اعمالكم وسيجازيكم عليها. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم. وعد الله الذي لا يخلف الميعاد الذي وعد الله وعد الله الذي لا يخلف الميعاد الذين امنوا - 01:07:29

بالله ورسله وعمل الصالحات بالمغفرة لذنبهم. وبالثواب العظيم وهو دخول الجنة. من فوائد الآيات الاصل في الطهارة هو استعمال الماء للوضوء من الحدث الاصغر والغسل من الحدث الاكبر. في حال تعذر الحصول على الماء او تعذر استعماله لمرض مانع او برد قارس يشرع يشرع التيمم بالتراب - 01:07:49

رفع حكم الحدث الاصغر او الاكبر. الامر بتوكيد العدل واجتناب الجور حتى في معاملة المخالفين. والذين كفروا وكذبوا بآياتنا او لئك اصحاب الجحيم. والذين كفروا بالله وكذبوا بآياته او لئك هم اصحاب النار الذين يدخلونها عقوبة على كفرهم - 01:08:09
ملازمين لها كما يلزם الصاحب صاحبه. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يا ايها الذين امنوا اذكروا بقلوبكم والستنكم ما انعم الله به عليكم من الامن والقاء الخوف في قلوب اعدائكم حين - 01:08:29

ان يمدوا ايديهم اليكم ليبيشوكم ويقتلكوا فصرفهم الله عنكم وعصمكم منهم واتقوا الله لامثال اوامرها واجتناب نواهيه وعلى الله وحده فليعتمد المؤمنون في تحصيل مصالحهم الدينية والدنيوية. ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا - 01:08:49

قال الله اني معكم لان قمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامتنتم برسله وعزرتموهם واقرضتم الله قرضا حسنا لاكافرن عنكم سيناتكم ولو ادخلنكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء - 01:09:09
السبيل. ولقد اخذ الله العهد المؤكد علىبني اسرائيل بما سينأي ذكره قريبا. واقام عليهم اثني عشر رئيسا. كل رئيس يكون ناظرا على من وقال الله لبني اسرائيل اني معكم بالنصر والتأييد اذا اديتم الصلاة على الوجه الاكمل واعطيتم زكاة اموالكم وصدقتم برسله جميعا دون تفرق بينهم وعظامتموهם ونصرتموهם وانفقتم في - 01:09:29

وجوه الخير. فإذا قمتم بذلك كله لا يكفرن عن عنكم السينات التي ارتكبتموها ولو دخلنكم يوم القيمة جنات تجري الانهار من تحت قصورها. فمن كفر بعد اخذ هذا العهد المؤوث على الموثق عليه فقد تنكب طريق الحق عالما عامدا. فيما نقضهم ميتا لهم لعنائهم وجعلنا

قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظاً مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلاً من فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. فبسبب نقدمهم العهد المأخذوا عليهم طردناهم من رحمتنا. وصبرنا قلوبهم غليظة صلبة لا يصل اليها خير. ولا -

موعظة يحرفون الكلمة عن مواضعه بالتبديل للفاظه وبالتأويل لمعانيه بما يوافق اهواءهم. وتركوا العمل ببعض ما ذكروا به ولا تزال ايها الرسول تكتشف منهم قيامة لله ولعباده المؤمنين الا قليلا منهم بما اخذ بما اخذ عليه من عهد فاعف عنهم ولا تؤاخذهم واصفح

من فوائد الآيات من عظيم انعام الله عز وجل على النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه انهم اهل الكفر وضررهم ان اليمان برسله ونصرتهم واقامة الصلاة وایتاء الزكاة على الوجه المطلوب سبب عظيم لحصول معية الله تعالى وحدوث اسباب النصوة والتمكك والمغففة ودخوا الجنة - 01:10:49

نقض المواثيق الملزمة بطاعة الرسل سبب لغلوظة القلوب وقسواتها. ذم مسالك اليهود في تحريف ما انزل الله اليهم من كتب سماوية ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغربينا بينهم العداوة والبغضاء - 01:11:09
طاء الى يوم القيمة وسوف ينبعهم الله بما كانوا يصنعون. وكما اخذنا على اليهود عدم مؤكدا موثقا اخذنا على الذين زكوا انفسهم بانهم اتباع عيسى عليه السلام فتركوا العمل بجزء مما ذكروا به كما فعل اسلافهم من اليهود والقينا بينهم الخصومة والكرابة الشديدة الـ . بهم القيمة فاصحها متنقاً - 01:11:29

حين ينتfer بعضهم بعضاً وسوف يخبرهم الله بما كانوا يصنعون ويجازيهم عليه. ولما ذكر الله أهل الكتاب وما أخذ عليه من العهود لها وامرهم بالايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من - 01:11:49 ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يا أهل الكتاب من اليهود أصحاب التوراة والنصارى أصحاب الانجيل. قد جاءكم رسول محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم الكثير مما كتب تكتمونه من الكتاب المنزل عليكم. ويتجاوز عن كثير من ذلك مما لا مصلحة فيه الا فضائحكم - 01:12:09

قد جاءكم القرآن كتاباً من عند الله وهو نور يستضاء به وكتاب مبين لكل ما يحتاج اليه الناس في شؤونهم الدنيوية والآخرية يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجمهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 01:12:29

يهدى الله بهذا الكتاب من اتبع ما يرضيه من الايمان والعمل الصالح الى طرق السلامة من عذاب الله. وهي الطرق الموصلة الى الجنة.
ويخرجهم من ظلمات الكفر والمعصية الى نور الايمان - 01:12:49

والطاعة باذنه ويوفقهم الى الطريق القويم المستقيم طريق الاسلام. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئاً ان اراد ان يهلك المسيح بين مريم وامه ومن في الارض جميعاً. والله ملك السماوات والارض وما بينهما يخلق ما

01:12:59

والله على كل شيء قدير. لقد كفر القائلون من النصارى بان الله هو المسيح عيسى ابن مريم. قل له ايها الرسول من يقدر ان يمنع الله من اهلاك المسيح عيسى ابن مريم وبهلك امه وبهلك من في الارض كلهم اذا اراد اهلاكمه واذا لم يقدر - 01:13:19
احد ان يمنعه من ذلك دل ذلك على انه لا الله الا الله وان الجميع عيسى ابن مريم وامه وسائر الخلق هم خلق الله والله ملك السماوات الارض وملك ما بينهما يخلق ما يشاء وامن شاء خلقه عيسى عليه السلام فهو عبده ورسوله والله على كل شيء قدير. من فوائد الآيات - 01:13:39

ترك العمل بمواثيق الله وعهوده قد يوجب وقوع العداوة واساعه البغض والتنافر والتقاول بين المخالفين لامر الله تعالى. الرد على النصارى القائلين بان الله تعالى تجسد في المسيح عليه السلام وبيان كفرهم وضلال قولهم. من ادلة بطلان الوهية المسيح ان الله تعالى ان اراد ان يهلك المسيح وامه عليهما السلام - 01:13:59
وجميع اهل الارض فلن يستطيع احد رده. وهذا يثبت تفرده سبحانه بالامر وانه لا الله غيره. من ادلة بطلان الوهية المسيح ان الله تعالى يذكر بكونه تعالى يخلق ما يشاء. فهو يخلق من الابوين ويخلق من ام بلا اب كعيسى عليه السلام. ويخلق من الجماد كحية موسى - 01:14:19

عليه السلام ويخلق من رجل بلا انشى كحواء من ادم عليهما السلام. في قوله تعالى فنسوا حظا مما ذكروا به فاغربنا بينهم والبغضاء الى يوم القيمة. بينهما تلاسق. متى ما وجدت العداوة معناه ترك شيء من المنزل. ومتى ما - 01:14:39
ترك شيء من المنزل وجدت العذاب. فهما متلازمة. فمتى ما وجد الخلاف بين الناس معناه بترك شيء من المناسب متى ما تركوا شيء من المنزل ستوجد العداوة والاختلافات بينهم. نعم. وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله - 01:14:59
واحباوه قلت لما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله ملك السماوات والارض وما بينهما واليه المصير. وادعى كل من اليهود والنصارى انهم ابناء الله واحباوه. قل ايها الرسول ردا عليهم لماذا - 01:15:19
الله بالذنب التي ترتكبونها فلو كنتم احباوه كما زعمتم لما عذبكم بالقتل والمسخ في الدنيا وبالنار في الآخرة لانه لا يعذب من احب بل انتم بشر كسائر البشر من احسن منهم جازاه بالجنة. ومن اساء عقبه بالنار فالله يغفر لمن يشاء بفضله ويعذب من يشاء بعده والله وحده ملك السماوات والارض وملك ما بينهما واليه - 01:15:39
له المرجع. يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما انا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير - 01:15:59

يا اهل الكتاب اليهود والنصارى قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بعد انقطاع من الرسل وشدة الحاجة الى ارساله لئلا تقولوا معتذرين. ما جاءنا رسول يبشرنا بثواب الله وينذرنا - 01:16:19
ما عقابه؟ فقد جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم مبشرًا بثوابه ومنذراً عقابه. والله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء ومن قدرته ارسال الرسل وختهم وبمحمد صلى الله عليه وسلم. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انباء وجعل - 01:16:29

لكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. واذكر ايها الرسول حين قال موسى لقوم بنى اسرائيل يا قوم اذكروا بقلوبكم والستنكم نعمة الله عليكم حين جعل فيكم انباء يدعونكم الى الهدى وجعلكم ملوكا تملكون امر انفسكم بعد ان كنتم مملوكين مستعبدين. واعطاكما من نعمه ما لم يعطي احدا من العالمين في زمانكم - 01:16:49
يا قومي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. قال موسى يا قوم ادخلوا الارض المطهرة بيت المقدس وما حوله التي وعدكم الله بدخولها وقتل من فيها من الكافرين. ولا تهزموا امام الجبارين فيكون مالكم الخسران في الدنيا والآخرة - 01:17:09

قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان قال له قومه يا موسى ان في ارض مقدسة قوما اولى قوة واولوا واولي بأس شديد. وهذا يمنعنا من دخولها فلن ندخلها فلن ندخلها ما دامها - 01:17:29

هؤلاء فيها لانه لا حول لنا ولا قوة بقتالهم فان يخرجوا منها فانا داخلون فيها. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قال رجلان من اصحاب موسى ممن يخشون -

01:17:49

وهو يخافون عقابه انعم الله عليهم بالتوقيق لطاعته يحضان قومهما على امثال امر موسى عليه السلام ادخلوا على الجبارية بباب الباب ادخلوا على الجبارية على باب المدينة فاذا اقتحمتم الباب ودخلتموه فانكم باذن الله استغلبونهم وثوقا بسنة الله بترتيب النصر على اتخاذ الاسباب من الایمان بالله واعداد الوسائل -

01:18:09

المادية وعلى الله وحده اعتمدوا وتوكلوا ان كنتم مؤمنين حقا. فالایمان يستلزم التوكل عليه سبحانه. من فوائد الایات تعذيب الله تعالى بنى اسرائيل بالمسخ وغيره يوجب ابطال دعواهم بكونهم ابناء الله واحبائه. التوكل على الله تعالى والثقة به سبب لاستنزال النصر -

01:18:29

جاءت الایات لتحذر من الاخلاق الرديئة التي كانت عند بنى اسرائيل. الخوف من الله سبب لنزول النعم على العبد ومن اعظمها نعمة طاعته سبحانه. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا -

01:18:49

هنا قaudون قال قوم موسى من بنى اسرائيل موصلين على مخالفة امر نبيهم موسى عليه السلام انا لن ندخل المدينة ما دام الجبارون فيها فاذهب انت يا موسى وربك فقاتل الجبار -

01:19:09

اما نحن فسنقى مقيمين في مكاننا متخلفين عن القتال معكما. قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرقوا بيننا وبين القوم الفاسقين. قال موسى لربه يا رب لا سلطان لي على احد الا على نفسي واخي هارون. فافصل بيننا وبين القوم الخارجين عن طاعتك -

01:19:19

طاعة رسولك. قال فانها محرمة عليهم. اربعين سنة يتبعون في الارض. فلا تأس على القوم الفاسقين قال الله لنبيه موسى عليه السلام ان الله حرم دخول الارض المقدسة على بنى اسرائيل مدة اربعين سنة. يضلون هذه المدة في الصحراء حيارة -

01:19:39

لا يهتدون فلا تأسف يا موسى على القوم الخارجين عن طاعة الله فانما يصيبهم من عقاب هو بسبب معاصيهم وذنوبهم. واتل عليهم نبأ بنى ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك. قال انما يتقبل -

01:19:59

الله من المتقين. وقصد ايها الرسول على هؤلاء الحسدة. واقصص ايها الرسول على هؤلاء الحسدة الظالمين من اليهود خبر ابني ادم وهم قabil بالصدق الذي لا ميت فيه. حين قدمها قربانا يتقرب به كل منهما الى الله سبحانه فقبل الله القربان الذي قدمه هابيل. لانه من اهل التقوى ولم يقبل -

01:20:19

لم يقبل قربان قabil انه ليس من اهل التقوى فاستنكر قabil قبول قربانها بلا حسدا وقال لاقتلنك يا هابيل فقال هابيل انما يقبل الله قال من اتقاه بامثال اوامره واجتناب نواهيه. لان بسطت الي يدك لقتلني ما انا بباسط يدي اليك لقتلنك اني اخاف الله -

01:20:39

رب العالمين لئن مدت يدك الي تقصد قتلي فلست لئن مدت الي لئن مدت يدك الي تقصد فلست مجازيك بمثل صنيعك فلست مجازيك بمثل صنيعك. ذلك ليس جبنا مني ولكني اخاف الله رب المخلوقات. اني -

01:20:59

ان تبوء باثمي واثمرك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فقال له مرهبا اني اريد ان ترجع باسم قتله ظلما عدوانا الى اثمرك السابقة فتكون من اصحاب النار الذي الذين يدخلونها يوم القيمة ذلك جزاء جزاء المعذبين وانا لا اريد ان ارجع باثم قتلك فاكون منهم -

01:21:19

فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتلته فاصبح من الخاسرين. فزينت لقabil نفسه الامارة بالسوء قتل اخيه هابيل ظلما فقتلته فاصبحوا بسبب ذلك من الناقصين انفسهم من الناقصين حظوظهم في دنياهم وآخرتهم وآخرهم -

01:21:39

فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوء اخيه. قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري اخي فاصبح من النادمين فارسل الله غرابة يثير الارض امامه ليدفن فيها غرابة ميتا. ليعلمك كيف يستر بدن اخيه. قال القاتل -

01:21:59

واخاه حينئذ يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب الذي وارى الغراب الاخر الميت فاوارى سوءة اخي. فوراً حينئذ فااصبح من المتحسرين من فوائد الایات مخالفة الرسل توجب العقاب كما وقع لبني اسرائيل اذ عاقبهم الله تعالى بالتيه. قصةبني ادم ظاهرها -

01:22:19

ان اول ذنب وقع في الارض في ظاهر القرآن هو الحسد والبغى. والذى ادى به للظلم وسفك الدم الحرام الموجب للخسران. الندامة عاقبة الندامة عاقبة مرتکبى المعاشي ان من سن سنة قبيحة او او اشاع قبيحا وشجع عليه فان له مثل سينات - 01:22:39 من اتبعه على ذلك. وعلى هذا يكون الذنوب التي وقعت الكبر. ثم الطمع ثم الحسد. والبغى. نسأل الله السلامة العافية. وقوله فااصبح من النادمين اي فااصبح من النادمين في حمله اخاه وعدم معرفة كيفية التخلص - 01:22:59

منه لماذا يحمله ميت؟ ما ندري من علاقته لو ندم علاقته وكانت توبة وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة. نعم. من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس - 01:23:19

او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا. ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا. ولقد جاءتهم رسالنا بالبيانات ثم كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفيون. من اجل قتل قابيل اخاه اعلمنا بني اسرائيل ان من قتل نفسا بغير بغير سبب من قصاص او افساد في الارض بالكفر او - 01:23:39

فكأنما قتل الناس جميعا لانه لا فرق عنده بين البري والجاني ومن امتنع عن قتل نفس حرمها الله تعالى معتقدا حرمة قتلها ولم يقتل فكأنما احيا الناس جميعا لان صنيعه فيه سلامتهم جميعا. ولقد جاءت رسالنا الى بني اسرائيل بالحجج الواضحة والبراهين الجلية. ومع هذا فان كثيرا منهم متباذرون لحدود الله - 01:23:59

بارتكاب المعاشي ومخالفة رسالهم. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان قتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة - 01:24:19 عذاب عظيم. ما عاقبة الذين يحاربون الله ورسوله ويبارزونه بالعداوة والافساد في الارض بالقتل واخذ الاموال وقطع الطريق الا ان يقتلوا من غير صلب. او او يقتلوا مع الصلب على خشبة ونحوها او تقطع يد احدهم اليمنى مع الرجل اليسرى ثم ان عاد قطعت يده اليسرى ورجله اليمنى او يغرب في - 01:24:39

ذلك العقاب لهم فضيحة في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور الرحيم الى الذين تابوا من هؤلاء المحاربين من قبل قدرتكم يا اولى الامر عليهم فاعلموا ان الله غفور لهم بعد التوبة رحيم بهم ومن رحمته بهم اسقاط العقاب - 01:24:59

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاحدوا في سبيله لعلكم تفلحون. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامتنال اوامره بنواهيه واطلبوا القرب منه باداء ما امركم به وبعد عما نهاكم عنه. وجاهدوا الكفار ابتغاء مرضاته لعلكم تنالون ما تغلبونه وتتجنبون ما ترهبونه اذا قمتم بذلك - 01:25:19

ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ماتوا قبل منهم ولهم عذاب اليم. ان الذين كفروا بالله وبرسله لو قدر لهم لو قدر ان لكل منهم ملك ما في ما في الارض جميعا ومثله - 01:25:39

معه فقدموه ليفكوا انفسهم من عذاب الله يوم القيمة ما قبل منهم ذلك الفداء ولهم عذاب موجع من فوائد الایات حرمة النفس البشرية ان من صانها وحيها فكأنما فعل ذلك بجميع البشر. وان من اتلف نفسا بشريه او اذاها من غير حق فكأنما فعل ذلك بالناس جميعا. عقوبة الذين يحاربون - 01:25:59

الله ورسوله من يفسدون بالقتل وانتهاب الاموال وقطع الطرق هي القتل بلا صلب او مع الصلب او قطع الاطراف من خلاف او بتغريبهم من البلاد وهذا على حسب ما صدر منهم توبة المفسدين من المحاربين وقطع الطريق قبل قدرة السلطان عليهم توجب العفو. ي يريدون ان يخرجوا من - 01:26:19

وما هم خارجين منها ولهم عذاب مقيم. يريدون الخروج من النار اذا دخلوها وان لهم ذلك فلن يخرجوا منها ولهم فيها عذاب دائم.

ولما ذكر الله حكم من يجاهر باخذ اموال الناس بين حكم من يأخذها خفية وهو السارق فقال والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما

جزاء - 01:26:39

ما كسبنا نكالا من الله والله عزيز حكيم. والسائق والسارقة فاقطعوا ايها الحكم اليمنى لكل منها مجازاة لهم وعقوبة من الله على ما ارتكبا من اخذ اموال الناس بغير حق وترهيبا وترهيبا لهم ولغيرهما والله عزيز لا يغله شيء حكيم في تقديره وتشريعيه -

01:26:59

ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم. فمن تاب الى الله من السرقة واصلح عمله فان الله يتوب عليه تفضلنا منه ذلك ان الله غفور لذنوب من تاب من عباده رحيم بهم لكن لا يسقط عنهم الحد بالتوبة اذا وصل الامر الى الحكم - 01:27:19

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير. لقد علمت ايها الرسول ان الله له ملك السماوات والارض يتصرف فيما يشاء. وانه يعذب من يشاء بعده ويغفر لمن يشاء بفضلة. ان الله على كل شيء - 01:27:39

قدير لا يعجزه شيء. احسنت نكتفي بهذا القدر. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم القبول. وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله ينور عليك كان منا قبل ها؟ ايه ان شاء الله بكرة نبدأ مع اذان العصر ان شاء الله - 01:27:59

نعم؟ الكلال ايش؟ فيها ايش؟ ايه علاقة في اية الكلالة الاخيرة هاي في الصيف هي في الميت الذي مات وليس له الا اخ او اخت لشقيق او هذه الكلام وابية الكلال الاولى في الاخوة لامه. نعم. نعم - 01:28:29

تفضل هابيل قصتك هابيل قابيل ندم على ماذ؟ ندم على حمله اخاف. يقولون بعد ما قتله حطه فوق ظهره ما يدري ايش يسو في التفسير الوارد عن السائل قام يشيله يوديه لين شاف غراب اثنين قاتلوه فحفر - 01:28:59

يعني المخالف وبعدين دفن. ندم على حملة طول الوقت. نعم. سبحانه الله وبحمدك - 01:29:29